

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز : الغِنَاءُ مَضْمَارُ الشَّعْرِ . وَضَمْرَةٌ وَضَمَارٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : موضعان . وَيُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَرْفَجٍ بْنِ ضَمَارِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ رَحْبِ الْحَضْرَمِيِّ أَبُو كَبِيرٍ وَلِيَ الْفَضَاءَ بِمِصْرٍ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ . وَخَالِدُ بْنُ ضَمَارٍ الصَّدْفِيُّ : مِصْرِيٌّ ذَكَرَهُ يُونُسُ . وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِنِيُّ : لَقِيْتُهُ بِالضَّمِيرِ أَيْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَلَمَّتْ وَهُوَ تَمَحَّيْفٌ وَالصَّوَابُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ضمخر .

الضُّمَّ خَرُّ كَشُمَّ خَرُّ أَيْ بَضْمٌ فَفَتَحَ الْمَرِيْمُ الْمَشْدُودَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : الْعَطِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمُتَكَبِّرُ يُقَالُ : رَجُلٌ شُمَّ خَرُّ ضُمَّ خَرُّ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ . مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَرَهُ السَّيْرَافِيُّ . قَالَ شَمْرٌ : الضُّمَّ خَرُّ : الضَّخْمُ نَقْلَهُ عَنْهُ الصَّاعِنِيُّ . قِيلَ : هُوَ الْجَسِيمُ السَّمِينُ يُقَالُ : فَحَلُّ ضُمَّ خَرُّ أَيْ جَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ ضُمَّ خَرَةٌ . عَنْ كُرَاعٍ . وَرَجُلٌ ضُمَّاخِرٌ كَعُلاَبِطٍ : غَلَابِطٌ مُتَكَبِّرٌ . وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الزَّيِّ .

ضمزر .

الضَّمْزَرُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْأَرْضُ الصَّلَابَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَأَنَّ حَيْدِيَّ رَأْسَهُ الْمُذَكَّرَ ... صَمْدَانِ فِي ضَمْزَيْنِ فَوْقَ الضَّمْزَرِ .
قِيلَ : الضَّمْزَرُ : الْمَرْأَةُ الْغَلَابِطَةُ وَقَالَ :

ثَبَّتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ ... عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ اللَّاحِمِ
ضَمْزَرُ . وَيُرْوَى ضَمْرَزَ بِالزَّيِّ وَسَيَأْتِي . ضَمْزَرُ : اسْمُ نَاقَةِ الشَّيْطَانِ قَالَ :
وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ ... وَآخِرُ لَمْ يُنْعَتْ فِدَاءٌ لَضَمْرَزَا .
وَيُرْوَى ضَمْرَزَ وَسَيَأْتِي . الضَّمْزَرُ : الْأَسَدُ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الضَّمْزَرُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ كَالضَّمْرَزِ كَذَا نَقْلَهُ
الصَّاعِنِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : نَاقَةُ ضَمْرَزُ : مُسْنَدَةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعَوَزِمِ وَقِيلَ :
كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّيْنِ . بَعِيرٌ ضُمَّازَرُ وَضُمَارَزُ كَعُلاَبِطٍ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

" وَشِعْبُ كُلِّ بَازِلٍ ضُمْمَارَزٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ : ضُمْمَارَزٍ فَقَلَّابٌ .

وضَمَزَرَ عِلَاقِيَّ الْبَلَادُ أَي غَلَطَ نقله الصاغانيّ وسيأُتري في حرف الزاي أيضاً .
ومما يستدرك عليه : يقال : في خُلُقِهِ ضَمَزَرَةٌ وضَمَارُ : سوءٌ وغِلَظٌ قال
جَنَدَلٌ : .

إِنِّي امْرُؤٌ فِي خُلُقِي ضُمَارُ ... وَعَجَرَ فَيَّاتُ لَهَا بَوَادِرُ . ضمطر .
الضَّمَاطِيرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعرابي : هِيَ أَذُنَابُ الْأَوْدِيَةِ
نقله الصاغانيّ .

ضنبر .

ضَنَبِيرٌ كَجَعْفَرٍ : اسم أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأُورِدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وقال : أَحَسِبَ أَنَّ
النونَ زائدة . قلت : ولذا ذَكَرَهُ الصاغانيّ في ضبر وقد تقدّمت الإشارةُ إِلَيْهِ .
ضور .

الضَّوْرُ بِالْفَتْحِ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالضَّوْرَةُ الْجَوْعَةُ . الضَّوْرُ
بِالضَّمِّ : السَّحَابَةُ السَّوْدَاءُ نقله الصاغانيّ . واسْتَصَوْرَتِ الْبَقَرَةُ :
اسْتَحْرَمَتِ أَي اشْتَهَتْ الْفَحْلَ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : بنو ضَوْرٍ بِالْفَتْحِ : حَيٌّ
مِن الْعَرَبِ قَلَّتْ : مِنْ هِزْأَنَ بْنِ يَعْقُودٍ قال الشاعر :

" ضَوْرِيَّةٌ أُولِعتُ بِاشْتِهَارِهَا .

" ناصِلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا .

" يُطْرَقُ كَلَابُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا .

" أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعاً أَوْ كَارِهَا .

" حَدِيقَةٌ غَلَبَاءُ فِي جِدَارِهَا .

" وَفَرَساً أُزْنِي وَعَبْدًا فَارِهَا . وضُورَانُ بالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ اخْتَطَّه
الإمامُ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِيُّ مَلِكُ الْيَمَنِ الْمُتَوَلِّدِ سَنَةَ
996 وَبَنَى بِهِ الْحِصْنَ الْمَشِيدَ وَسَمَاهُ حِصْنَ الدَّامِغِ وَفِي حُدُودِ سَنَةِ 1040 ، وَأَحْيَا
أَرْضَهُ وَأَوْدَيْتَهُ وَعِمَارَةً جَوَامِعِهِ وَحَمَامَاتِهِ وَبَنَى الدُّورَ الْوَاسِعَةَ وَصَارَ
مَدِينَةً تُمَاهِي صَنْعَاءَ وَأَجْرَى إِلَيْهَا الْأَنْهَارَ حَتَّى صَارَتْ جَنَّةً وَفَعَلَ نَحْوَ
عِشْرِينَ نَقِيلًا مُدَرَّجَةً إِلَى الْجِهَاتِ وَالْمَزَارِعِ وَتَوُوَّفِيَ سَنَةَ 1048 وَدُفِنَ
بِالْحِصْنِ أَسْفَلَ ضُورَانَ .

ضهر